

على رأس الصفحة الأولى

كلمة خير نقولها للمسلمين بعامة، لا نياسوا من رحمة الله، فالشام ستبقى الشام، فهي عقر دار الإسلام: أخرج أحمد في مسنده عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ نُفَيْلٍ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا إِنَّ عَقْرَ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ». وفي رواية نعيم بن حماد في الفتن، عن كثير بن مرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَقْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ».

===

للصفحة الأولى

الديمقراطية نظام كفر

يحرم أخذها أو تطبيقها أو الدعوة إليها

الديمقراطية التي سوقها الغرب الكافر إلى بلاد المسلمين هي نظام كفر، لا علاقة لها بالإسلام، لا من قريب، ولا من بعيد. وهي تتناقض مع أحكام الإسلام تناقضاً كلياً في الكليات وفي الجزئيات، وفي المصدر الذي جاءت منه، والعقيدة التي انبثقت عنها، والأساس الذي قامت عليه، وفي الأفكار والأنظمة التي أتت بها.

لذلك فإنه يحرم على المسلمين أخذها، أو تطبيقها، أو الدعوة لها تحريماً جازماً. فهو نظام مصدره البشر، ولا علاقة له بوحى أو دين. وأساس نشوئه أن الحكام في أوروبا كانوا يزعمون أن الحاكم هو وكيل الله في الأرض، فهو يحكم البشر بسلطان الله، ويزعمون أن الله هو الذي جعل للحاكم سلطة التشريع، وسلطة التنفيذ، أي سلطة حكم الناس بالشرع الذي يشرعه هو، لأنه يستمد سلطته من الله، وليس من الناس، فكانوا يظلمون الناس، ويتحكمون بهم، كما يتحكم السيد بعبده باسم هذا الزعم الذي يزعمونه.

فقام صراع بينهم وبين الناس، وقام فلاسفة ومفكرون، وبحثوا موضوع الحكم، ووضعوا نظاماً لحكم الناس - وهو النظام الديمقراطي - يكون الشعب فيه هو مصدر السلطات، فيستمد الحاكم منه سلطته وتكون له - أي الشعب - السيادة، فهو يملك إرادته، ويمارسها بنفسه، ويسيرها بمشيئته، ولا سلطان لأحد عليه فهو السيد، وهو الذي يشرع التشريع الذي يحكم به، ويسير بموجبه، وهو الذي يعين الحاكم، ليحكمه نيابة عنه بالتشريع الذي يشرعه الشعب. ولهذا فالنظام الديمقراطي مصدره كله البشر، ولا علاقة له بوحى أو دين.

والديمقراطية لفظة غربية، واصطلاح غربي يطلق (على حكم الشعب للشعب بتشريع الشعب) فالشعب هو السيد المطلق، وهو صاحب السيادة يملك زمام أمره، ويمارس إرادته، ويسيرها بنفسه، ولا يسأل أمام سلطة غير سلطته، وهو الذي يشرع الأنظمة والقوانين - باعتباره صاحب السيادة - بواسطة نوابه الذين يختارهم، وينفذ هذه الأنظمة والقوانين التي شرعها بواسطة الحكام والقضاة الذين يعينهم، والذي يستمدون منه سلطاتهم، باعتباره مصدر السلطات، ولكل فرد من أفراد من الحق ما للآخرين من إيجاد الدولة، ونصب الحكام، وتشريع الأنظمة والقوانين...

والديمقراطية انبثقت عن عقيدة فصل الدين عن الحياة، وهي العقيدة التي قام عليها المبدأ الرأسمالي. وهي عقيدة الحل الوسط المائعة، التي تمخض عنها الصراع بين الملوك والقيصرة في أوروبا وروسيا، وبين الفلاسفة والمفكرين، إذ كان الملوك والقيصرة يتخذون الدين وسيلة لاستغلال الشعوب، وظلمهم ومص دمائهم، بزعم أنهم وكلاء الله في الأرض وكانوا يتخذون رجال الدين مطية لذلك. فنشأ صراع رهيب بينهم وبين شعوبهم قام أثنائه فلاسفة ومفكرون، منهم من أنكر وجود الدين مطلقاً، ومنهم من اعترف به، ولكنه نادى بفصله عن الحياة، وبالتالي عن الدولة والحكم.

وقد انجلى هذا الصراع عن فكرة الحل الوسط فكرة فصل الدين عن الحياة ونتج عن ذلك طبيعياً فصل الدين عن الدولة. فكانت هذه الفكرة هي العقيدة التي قام عليها المبدأ الرأسمالي، وكانت هي قاعدته الفكرية، التي بنى عليها جميع أفكاره، والتي عين على أساسها اتجاهه الفكري، ووجهة نظره في الحياة. وعلى أساسها عالج جميع المشاكل في الحياة. فهي القيادة الفكرية التي يحملها الغرب، ويدعو العالم إليها...

هذا بيان موجز للديمقراطية ومعناها، ومصدرها، وكيفية نشوئها، والعقيدة التي انبثقت عنها، والأسس التي بنيت عليها، والأمور التي أوجبت توفرها لتمكين الشعب من تنفيذها.

عن كتاب الديمقراطية نظام كفر يحرم أخذها أو تطبيقها أو الدعوة إليها لحزب التحرير

===

الصفحة الأولى تحت الكلمة الرئيسية

أجهزة أمن النظام الأردني تعتقل المهندس إسماعيل الوحاح

قامت أجهزة أمن النظام الأردني باعتقال الأستاذ المهندس إسماعيل الوحاح (أبو أنس) وذلك لدى وصوله مطار الملكة علياء الدولي مساء يوم الأربعاء 2018/07/25م.

وإزاء ذلك أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية الأردن يوم الخميس 2018/07/26م، بياناً أعلن فيه عن اعتقال النظام الأردني للأخ إسماعيل الوحاح، وقال: "وإننا في حزب التحرير/ ولاية الأردن نحمل النظام وأجهزته كامل المسؤولية عن صحة أختنا أبي أنس وسلامته، صاحب الفكر المستنير وحامل مشروع نهضة الأمة، ولو كان أبو أنس من الفاسدين؛ سارقي ثروات البلاد وقوت أهلها، لو كان كذلك لدخل البلاد وخرج منها تحت حماية هذه الأجهزة التي باتت تحمي الفاسدين وتسهل حركاتهم، وتعتقل المخلصين الأطهار حاملي دعوة لا إله إلا الله، والعمل لتطبيق شرع الله! ونؤكد لأجهزة أمن النظام القمعية في الأردن أن هذا الصدد عن سبيل الله لن يثني حزب التحرير وشبابه عن المضي قدماً في حمل دعوته، والعمل مع الأمة وفيها حتى يتحقق وعد الله بالتمكين وبشرى رسوله ﷺ بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة".

===

ضروري

أمريكا تريد تحويل قضية فلسطين إلى قضية إنسانية سعياً لتصفيتها

نشر موقع (الجزيرة نت، الأربعاء، 12 ذو القعدة 1439هـ، 2018/07/25م) خبرا جاء فيه: "انتقدت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ن يكي هيلي الدول العربية و (الإسلامية) "لتحدثها كثيرا عن دعم الفلسطينيين دون منحهم المزيد من المساعدات المالية"، وخصت بالنقد دولا منها مصر والكويت والإمارات.

وسردت هيلي ما قدمته تلك الدول، إلى جانب الجزائر وتونس وباكستان وسلطنة عمان وتركيا - أو لم تقدمه - لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وقالت المندوبة الأمريكية خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي بشأن الشرق الأوسط أمس "لا توجد مجموعة من الدول أكثر سخاء بكلامها من جيران الفلسطينيين العرب والأعضاء الآخرين في منظمة التعاون الإسلامي".

وأضافت "لكن كل ما يقال من كلام هنا في نيويورك لا يطعم أو يكسو أو يعلم طفلا فلسطينيا واحدا. كل ما يفعله هو إثارة غضب المجتمع الدولي".

كما انتقدت هيلي الصين وروسيا أيضا لحديثهما "المنمق عن القضية الفلسطينية" لكنهما لم تقدمتا سوى 350 ألف دولار ومليون دولار على الترتيب لأونروا عام 2017".

وقالت أيضا "حان الوقت لأن تتحرك دول المنطقة على وجه الخصوص وتساعد الشعب الفلسطيني بشكل حقيقي، بدلا من الاكتفاء بإلقاء خطاب من على بعد آلاف الأميال".

الرأية: إن وصف سفيرة أمر يُلجأ لدى الأمم المتحدة ن يكي هيلي لواقع حكام المسلمين عربا وعمما هو حق أريد به باطل ، فهي أي هيلي لم تنتقد حكام المسلمين بسبب خيانتهم لأهل فلسطين وتخاذلهم عن نصرتهم وعن تحرير الأرض المباركة فلسطين من يهود ، وإنما هي تنتقدهم كي تحثهم على دفع الأموال السياسية القذرة من أجل تمرير مشروع رئيسها الأرعن ترامب الذي يسعى إلى تحويل قضية لاجئي فلسطين من قضية سياسية إلى قضية إنسانية محضة؛ فتصبح النظرة إلى قضية فلسطين نظرة شعب جائع يريد الطعام والشراب والكساء، بدل كونها قضية شعب أرضه مغتصبة يجب أن يستعيدها ويعود إليها.

===

ضروري

"الأونروا" تفصل ما يقارب ألف موظف في قطاع غزة

نشر موقع (قناة العالم، الأربعاء، 12 ذو القعدة 1439هـ، 2018/07/25م) خبرا جاء فيه: "نفذت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا قرارها بفصل ما يقارب 1000 موظف من برامج الطوارئ لديها، وأرسلت كتبا رسمية تفيد بإنهاء خدمات هؤلاء الموظفين في قطاع غزة.

وأكد رئيس اتحاد الموظفين العرب في الأونروا أمير المسحال لـ"معا" أن "إدارة الوكالة وجهت 125 رسالة فصل تام لموظفين دائمين يعملون منذ سنوات في الأونروا و 580 من الموظفين الذي يعملون منذ أكثر من 20 عاما بنظام العمل الجزئي ويراتب جزئي حتى نهاية العام والجزء الأخير وحوالي 280 موظف استمرار العمل حتى نهاية العام".

وذكرت وكالة الأناضول أن الأونروا "أبلغت نحو 113 موظفا يعملون في برنامج تشغيل يعرف باسم "الطوارئ" أنها لن تجدد عقود عملهم "المؤقتة"، التي ستنتهي شهر تموز الجاري.

وقال المسحال: "تجاهلت إدارة الوكالة كل الوساطات والحلول العقلانية ضاربة بجهود الحكومة والاتحادات عرض الحائط، ومنفذة قرارها ومعلنة الحرب على ألف أسرة مهددة بإنهاء عملها نهاية العام".

وأكد المسحال أن الموظفين سينظمون إضراباً مفتوحاً عن العمل الأسبوع القادم بمشاركة 13 ألف موظف كما سينظمون اعتصاماً مفتوحاً مع أسرهم، وبعد 21 يوم ستكون الخيارات مفتوحة إذا لم تحتو إدارة "الأونروا" هذه الأزمة وهذا الحدث".

الرأي: بدون شك إن قرار "الأونروا" هذا هو قرار سياسي بامتياز وليس مجرد أزمة مالية، حيث إن الأزمة ناتجة عن تجميد أمريكا لمساهمتها التي تقدمها للوكالة، وبلرغم من أن هذه الوكالة مرت سابقاً بأزمات مالية أكبر من هذه الموجودة حالياً، إلا أنها قد تجاوزتها، ولم تقم بفصل موظفيها، وخاصة الموظفين المرتبطين بالقطاعات الإغاثية وتوزيع الكوبونات الغذائية لحوالي مئة ألف لاجئ، حيث مست قرارات الفصل بهؤلاء الموظفين، وهو ما يعني أن القرار له أثر أكبر بكثير من فصل ألف موظف، حيث إن من آثار هذا القرار حجب المساعدات الغذائية عن حوالي مئة ألف لاجئ يتلقون المساعدات، وفصل هؤلاء الموظفين قد يكون مقدمة لإنهاء هذه المساعدات، سيراً باتجاه تصفية قضية فلسطين.

إن الواجب على الأمة الإسلامية أن تتحمل مسؤوليتها تجاه الأرض المباركة فلسطين بتحريرها وإزالة كيان يهود من جذوره، ولا يجوز لأمة خير البشر أن تترك أبنائها في فلسطين على أعتاب المنظمات الهولوية وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة بكافة مؤسساتها التي تدعم كيان يهود وتتلاعب بمصائر أهل فلسطين وأقواتهم.

===